

التفسير الميسر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ^ط وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ^ق وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ مَّكْرِمٍ ^ج إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٠﴾

ألم تعلم- أيها النبي- أن الله سبحانه يسجد له خاضعاً منقاداً من في السموات من الملائكة
ومن في الأرض من المخلوقات والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب؟
والله يسجد طاعة واختياراً كثير من الناس، وهم المؤمنون، وكثير من الناس حق عليه
العذاب فهو مهين، وأيُّ إنسان يهينه الله فليس له أحد يكرمه. إن الله يفعل في خلقه ما
يشاء وفق حكمته.